واحصاه كتابك او غير ذلك من كيفيات التصليات
التى تليق بجلاله ثم يتمادى على ذلك مستحضرا
لصورته صلى الله عليه وسلم التى ليس ثم فى المخلوقات
مثلها فى الجمال مستشعرا عظيم حرمته عند العلى
ذى الجلال ذاكرا عظيم شفقته ورأفته بالمؤمنين
وشدة اهتمائه بهم فى حياته وبعد مماته والسعى
مراشدهم وافقادهم من كول هول دنيا واخرى صلى
الله عليه وسلم وعلى أنبيائه ورسله اجمعين ليتربا
بذلك عظيم محبته فى قلبه وتشعشع انوار حسن
الاتباع فى ظاهره وباطنه وليه فاذا فرغ من ورده
بالصلاة على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حمد الله
تعالى ايضا على التوفيق لبدأ ذلك وتمامه ليقيد
بالشكر هذه النعمة العظمى خشية السلب عليها واقل
ذلك ثلاثون او سبعون ثم ليشرع اثر ذلك فى
التعوذ قاصدا التلاوة ثم ليتل اثره قوله تعالى
فاعلم انه لا اله الا الله ثم ليجب امر مولانا العزيز بقوله
لبيك مولاى وسعديك والخير كله فى يديك وها

هو

هو العبد الحقير الفقير يوحدك بالتهليل مختلعا
من كل شرك ومن كل تغيير وتبديل يقول مخلصا
من قلبه ذاكرا لربه لا اله الا الله محمد رسول الله الى
اخره ورسبحته من التهليل وليعد التعوذ والتلا
فى اول كل دور منها وان اجتزى بالمرة الاولى فالامر
وليحافظ الذاكر على احضار قلبه لمعنى التهليل ليفوز
بثمراته وليستضئ قلبه بعظيم انواره وتحصل له
الحرية العظمى من رقه لشئ من الكائنات ويتحلى
بالرتبة العلى والشرف الابهى ويرتفع له الحجاب
حتى يرى المنازل العليات باستناده علما وحالا
ظاهرا وباطنا الى المنفرد بالملك والتدبير الذى
لا نافع ولا ضار سواه على العموم تبارك وتعالى
ونعم المولى ونعم النصير ولما كانت هذه الكلمة
المشرفة جامعة بين التخلية والتحلية فتخلى الذاكر
اولا من قلبه ويطرد منه جميع الخواطر الوهمية
وجميع الكائنات التى استعبدته من جاه ومال
ونساء وبنين ودينار ودرهم ومدح وذم ونحو

Copyright © King Saud University